MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE
ISSN : 2807-8780
(MUDALLA)
المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها وتعليمها
قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية

بنية الإنتاج بوصفها أحد أشكال اضطهاد المرأة في رواية «إلى أبي» لنجلاء لطفي في ضوء نظرية جولييت ميتشل

Abdul Muntaqim Al Anshory, Muhammad Nabil
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
abdulmuntaqim@bsa.uin-malang.ac.id, mhmmadnabl.001@gmail.com

Abstract

This study aims to describe the structure of production as a form of women's oppression in Ilā Abī, a novel by Najla Luthfi, from the perspective of Juliet Mitchell. The study employed a descriptive qualitative method, with Ilā Abī serving as the primary data source. The data consisted of dialogues, narrative passages, and character monologues representing the structure of production. Data were collected through close reading and note-taking techniques and analyzed using Miles and Huberman's interactive model, which includes data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that the structure of production as a form of women's oppression is represented through three major patterns: gender-based division of labor within the patriarchal structure of production, the naturalization of domestic labor as a form of devaluation of women's work, and patriarchal control over women's access to the sphere of production. These three patterns demonstrate that women's subordination is constructed through social mechanisms that confine women to limited positions in both economic and domestic activities.

Keywords **structure of production; women's oppression; Juliet Mitchell**

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن بنية الإنتاج بوصفها أحد أشكال اضطهاد المرأة في رواية «إلى أبي» لنجلاء لطفي في ضوء منظور جولييت ميتشل. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، واتخذت من رواية «إلى أبي» مصدرًا رئيسًا للبيانات، المتمثلة في الحوارات والسرد والمونولوجات التي تجسد بنية الإنتاج. وجُمعت البيانات باستخدام أسلوبي القراءة والتدوين، ثم حُللت وفق نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل اختزال البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. وتوصلت الدراسة إلى أن بنية الإنتاج بوصفها شكلًا من أشكال اضطهاد المرأة تتجلى في ثلاثة أنماط رئيسة، هي: تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي في ظل البنية الأبوية، وإضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي بوصفه صورة من صور الانتقاص من قيمة عمل المرأة، والهيمنة الأبوية على حق المرأة في الوصول إلى مجال الإنتاج. وتكشف هذه الأنماط أن إخضاع المرأة يُبنى من خلال آليات اجتماعية تحد من مشاركتها في النشاطين الاقتصادي والمنزلي.

كلمات أساسية: بنية الإنتاج؛ اضطهاد المرأة؛ جولييت ميتشل

المقدمة

لا يزال عدمُ المساواة بين الجنسين تمثل إحدى القضايا الرئيسة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية. ففي ظل النظام الأبوي، تُوضَع المرأة في موقع التبعية من خلال تقسيم غير متكافئ للأدوار داخل الأسرة وفي الحيز العام على السواء. وغالبًا ما تُحمَّل مسؤولية الأعمال المنزلية ورعاية الأسرة، في حين يُنظر إلى الرجل بوصفه صاحب السلطة والمسؤول الرئيس عن إعالة الأسرة (Ayu, 2023). ولا يقتصر أثر هذا البناء الاجتماعي على تقييد مشاركة المرأة في الحياة العامة، بل يمتد إلى الحد من قدرتها على المطالبة بحقوقها واتخاذ قراراتها المتعلقة بحياتها (Maretha et al., 2025). كما يرسخ النظام الأبوي علاقات السلطة التي تجعل الرجل الفاعل الرئيس في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، بينما تُختزل المرأة في أدوارٍ تكميلية تقتصر على أداء الوظائف المنزلية (Israpil, 2017). وترى جولييت ميتشل (1971) أن اضطهاد المرأة لا يقتصر على مظاهر العنف الجسدي، بل يتجسد كذلك في آليات اجتماعية تتحكم في أدوار النساء، وتحد من حرياتهن، وتعيد إنتاج مختلف أشكال التبعية داخل المجتمع. وانطلاقًا من ذلك، برزت الحركة النسوية بوصفها مشروعًا نقديًا يهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والكشف عن الآليات التي يُكرّس بها النظام الأبوي اختلال علاقات السلطة بين الرجل والمرأة (Rima & Suryani, 2022).

ولا يقتصر حضور ظاهرة اضطهاد المرأة على الواقع الاجتماعي، بل تمتد تمثلاتها إلى الأعمال الأدبية أيضًا. فالأدب لا يكتفي بتصوير الواقع، وإنما يسهم في مساءلته وكشف بنياته الاجتماعية والثقافية، ومن بينها قضية عدم المساواة بين الجنسين (Humaira & Satriani, 2024). وتُعد الرواية من أكثر الأجناس الأدبية قدرةً على تجسيد التجربة الإنسانية؛ إذ تتيح للكاتب تصوير حياة الشخصيات في أبعادها الاجتماعية والنفسية والفكرية من خلال بناء الأحداث، وتشكيل الصراعات، ورسم العلاقات الإنسانية (Chamalah & Nuryyati, 2023). ولذلك، كثيرًا ما تُجسد الرواية كفاح المرأة في مواجهة القيود الاجتماعية، وسعيها إلى بناء هويتها، وإثبات ذاتها، وانتزاع حقها في اختيار مسار حياتها بحرية (Aurora & Margawati, 2025). ومن ثم، أصبحت الرواية فضاءً رحبًا لدراسة قضايا المرأة وتحليلها في ضوء المناهج النقدية النسوية.

وتُعد رواية «إلى أبي» للكاتبة نجلاء لطفي من الأعمال الروائية التي تعالج هذه الإشكالية بوضوح. إذ تروي الرواية رحلة حياة نهلة، وهي امرأة تعيش سلسلة من التجارب الصادمة منذ طفولتها وحتى مرحلة الرشد. فقد ترك طلاق والديها، وتعقيد العلاقات الأسرية، وخيانة الزوج، ومحاولاتها المتكررة لإعادة بناء حياتها، آثارًا عميقة في تكوين شخصيتها ومسارها النفسي. غير أن الرواية لا تقتصر على تصوير المعاناة النفسية، بل تكشف كذلك عن الكيفية التي تتجلى بها بنية النظام الأبوي في الحياة اليومية للشخصية الرئيسة. ويتجسد ذلك في تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي، والقيود المفروضة على

حق المرأة في العمل، وهيمنة الرجل على قراراتها الاقتصادية. ومن ثم، فإن اضطهاد المرأة في الرواية لا يظهر بوصفه تجربة نفسية فردية فحسب، وإنما بوصفه انعكاسًا لبنية اجتماعية تُحدد موقع المرأة داخل الأسرة والمجتمع.

وقد تناولت دراسات سابقة رواية «إلى أبي» من زوايا مختلفة. فقد درس Gayatri (2023) اضطراب رهاب الحب (Philophobia) لدى الشخصية الرئيسة من منظور علم النفس الأدبي، وتوصل إلى أن الصدمات الماضية كانت العامل الرئيس في نشوء الخوف من الالتزام والعلاقات العاطفية. أما Mufti (2024)، فقد بحث آليات مصالحة الذاكرة الصدمية لدى الشخصية الرئيسة اعتمادًا على منظور Dominick LaCapra، وانتهى إلى أن عملية التعافي مرت بمرحلتي acting-out وworking through. وفي المقابل، انصرفت دراسات أخرى في مجال النقد النسوي إلى موضوعات متنوعة، مثل مقاومة المرأة للهيمنة الأبوية (Nugroho, 2019; Munjariyati et al., 2022)، وتمثيل اعتماد المرأة على الرجل (Asriyanti et al., 2022)، وسلوك المرأة في مواجهة العنف (Fitriana, 2021)، والعلاقة بين الشوفينية الذكورية والعنف القائم على النوع الاجتماعي (Shah & Nawab, 2024)، وتمكين المرأة في مواجهة الاضطهاد (Antarsyach et al., 2025)، فضلًا عن دراسة ذاتية المرأة في الرواية العربية في ضوء منظور جولييت ميتشل (Nur'aini & Basid, 2025).

وتدل هذه الدراسات على أن البحث في قضايا المرأة داخل الأعمال الأدبية قد اتسع ليشمل أبعادًا نفسية واجتماعية وثقافية متعددة، مثل الصدمة، والمقاومة، والتمكين، وتشكّل الذات النسوية. ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تتناول اضطهاد المرأة من خلال مفهوم بنية الإنتاج في منظور جولييت ميتشل محدودة، ولا سيما فيما يتعلق برواية «إلى أبي» لنجلاء لطفي. ويتيح هذا المفهوم إطارًا تحليليًا للكشف عن الكيفية التي يُعاد بها إنتاج التفاوت الجندري من خلال تقسيم العمل، والتحكم في وصول المرأة إلى مجال العمل، وهيمنة الرجل على النشاط الاقتصادي للمرأة كما تتجسد في التجربة السردية للشخصيات. ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في توسيع آفاق الدراسات النسوية في الأدب العربي المعاصر، من خلال تقديم قراءة جديدة للعلاقات الأبوية في ضوء مفهوم بنية الإنتاج لدى جولييت ميتشل.

طريقة البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي؛ لكونها تهدف إلى وصف أشكال اضطهاد المرأة كما تتمثل في رواية «إلى أبي» للكاتبة نجلاء لطفي، وذلك في ضوء منظور جولييت ميتشل، وبخاصة مفهوم بنية الإنتاج. وقد اختير المنهج الكيفي لأن الدراسة تنصب على تفسير الظواهر الاجتماعية الممثلة في النص الأدبي وتأويلها، دون الاعتماد على القياسات الكمية (Townsend et al., 2016). وتمثلت بيانات الدراسة في المقتطفات

السردية، والحوارات، والمونولوجات، والأحداث التي تجسد ممارسات اضطهاد المرأة في إطار بنية الإنتاج. أما مصدر البيانات الرئيس، فهو رواية «إلى أبي» لنجلاء لطفي (Luthfi, 2022)، في حين شملت مصادر البيانات الثانوية كتاب Woman's Estate لجولييت ميتشل (Mitchell, 1971) بوصفه المرجع النظري الرئيس، إلى جانب الدراسات العلمية ذات الصلة، وغيرها من المراجع الداعمة.

وجُمعت البيانات باستخدام أسلوبي القراءة والتدوين؛ حيث قُرئت الرواية قراءةً متأنية ومتكررة بهدف تحديد المقاطع التي تمثل بنية الإنتاج بوصفها أحد أشكال اضطهاد المرأة. وبعد ذلك، خضعت البيانات لعمليتي الانتقاء والتصنيف وفق مفهوم بنية الإنتاج في منظور جولييت ميتشل. ثم حُللت البيانات بالاعتماد على نموذج التحليل التفاعلي الذي اقترحه Miles وHuberman، والذي يتكون من ثلاث مراحل مترابطة، هي: اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها (Miles & Huberman, 1994). ففي مرحلة اختزال البيانات، جرى اختيار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وتصنيفها وفق فئات التحليل المعتمدة، ثم عُرضت البيانات عرضًا وصفيًا تحليليًا للكشف عن تمثلات بنية الإنتاج في الرواية، قبل تفسيرها والتحقق من نتائجها في ضوء الإطار النظري الذي قدمته جولييت ميتشل، وصولًا إلى نتائج تنسجم مع أهداف الدراسة.

النتائج والمناقشة

أسفر تحليل رواية «إلى أبي» للكاتبة نجلاء لطفي عن مجموعة من البيانات التي تمثل بنية الإنتاج بوصفها أحد أشكال اضطهاد المرأة في ضوء منظور جولييت ميتشل. وبعد إخضاع البيانات لعمليات الاختزال، والتصنيف، والتحقق، أمكن استخلاص ثمانية بيانات اتسمت بصلتها المباشرة بموضوع الدراسة. وتكشف هذه البيانات أن اضطهاد الشخصية النسائية لا يتجلى في تقييد مشاركتها في النشاط الاقتصادي فحسب، بل يظهر أيضًا من خلال بناء تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي، وإضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي، وهيمنة النظام الأبوي على وصول المرأة إلى مجال الإنتاج. وانطلاقًا من ذلك، صُنفت نتائج الدراسة في ثلاثة محاور رئيسة كما يبينه الجدول (1).

الجدول (1). تصنيف بنية الإنتاج بوصفها أحد أشكال اضطهاد المرأة في رواية «إلى أبي»

الرقم	شكل الاضطهاد	عدد البيانات
1	تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي في بنية الإنتاج الأبوية	3
2	إضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي بوصفه شكلًا من أشكال الانتقاص من قيمة عمل المرأة	2
3	هيمنة النظام الأبوي على وصول المرأة إلى مجال الإنتاج	3

المجموع	8

ويتبين من الجدول (1) أن بنية الإنتاج بوصفها أحد أشكال اضطهاد المرأة في رواية «إلى أبي» تتجلى في ثلاثة أشكال رئيسة. ويتمثل الشكل الأول في تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي في بنية الإنتاج الأبوية، وقد ورد في ثلاث بيانات. أما الشكل الثاني، فيتمثل في إضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي بوصفه شكلًا من أشكال الانتقاص من قيمة عمل المرأة، وقد ظهر في بياناتين. ويتمثل الشكل الثالث في هيمنة النظام الأبوي على وصول المرأة إلى مجال الإنتاج، وقد تجلى في ثلاث بيانات. وتدل هذه النتائج على أن اضطهاد المرأة في إطار بنية الإنتاج لا يقتصر على تقييد حقها في العمل، بل يمتد إلى ترسيخ بناء اجتماعي يمنح الرجل سلطة النشاط الاقتصادي، في مقابل دفع المرأة إلى تقبل الأدوار المنزلية بوصفها أمرًا طبيعيًا ومسلَّمًا به.

1. تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي في بنية الإنتاج الأبوية

يُعد تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي أحد أبرز أشكال اضطهاد المرأة التي تمثلها رواية «إلى أبي». وترى جولييت ميتشل (1971) أن بنية الإنتاج لا تقتصر على النشاط الاقتصادي فحسب، بل تشمل أيضًا الكيفية التي يوزع بها المجتمع الأدوار الإنتاجية بين الرجل والمرأة. ففي ظل النظام الأبوي، يُنظر إلى الرجل بوصفه المعيل الرئيس للأسرة، في حين تُناط بالمرأة مسؤوليات العمل المنزلي ورعاية الأسرة. ومع مرور الوقت، تتحول هذه القسمة إلى نظام اجتماعي يُنظر إليه بوصفه أمرًا طبيعيًا ومسلَّمًا به، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ علاقات قوة تجعل المرأة في موقع التابع داخل الأسرة.

ويتجلى هذا النمط من تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي في عدد من المواقف التي مرت بها نهلة، كما يظهر في البيانات الآتية.

البيانات (1)

كنتَ تعشق عملَك وتقضي معظم وقتِك فيه [...] أنا مشغولٌ بعملي لأحضر لكم ما تحتاجون من مالٍ ... (Luthfi, 2022, p. 15).

تصور البيانات (1) ذكرى من طفولة نهلة حين كانت تقضي عطلتها مع أسرتها. فعلى الرغم من مشاركة الأب أفراد الأسرة في الرحلة، فإنه لم يمكث معهم إلا فترة قصيرة قبل أن يعود إلى عمله. وقد برر هذا القرار بكونه مسؤولًا عن توفير احتياجات الأسرة المادية، ولذلك عُدَّ غيابه نتيجةً طبيعية لدوره بوصفه المعيل الرئيس للأسرة.

وتكشف هذه الصورة السردية أن تقسيم العمل داخل الأسرة يقوم على بناء اجتماعي قائم على النوع الاجتماعي، يجعل الرجل الطرف الرئيس في النشاط الإنتاجي، بينما تُحصر المرأة في المجال المنزلي. ففي هذا المقطع، يحظى الأب بشرعية اجتماعية تمنحه أولوية

العمل، لأن النشاط الاقتصادي يُعد مسؤوليته الأساسية. وفي المقابل، لا يُطرح وجود الأم في المجال المنزلي بوصفه موضوعًا للنقاش أو التفاوض، بل يُقدَّم باعتباره دورًا طبيعيًا وثابتًا. وترى جولييت ميتشل (1971) أن مثل هذا الوضع يمثل أحد تجليات بنية الإنتاج الأبوية؛ إذ تُوزع الأدوار الاقتصادية بين الرجل والمرأة وفق بناء اجتماعي يُعاد إنتاجه حتى يغدو أمرًا طبيعيًا ومسلمًا به. واللافت أن نهلة، وهي طفلة، لا تُبدي أي اعتراض على هذا التقسيم، بل تتقبل تبرير والدها من غير أن تتساءل عن سبب اقتصار مسؤولية الإنفاق عليه، في حين تبقى الأم في المنزل. ويكشف هذا الموقف عن أن الأيديولوجيا الأبوية قد ترسخت في وعيها منذ طفولتها عبر الخبرات اليومية داخل الأسرة.

وتبين هذه النتائج أن الأسرة تمثل المجال الأول الذي تُعاد فيه إنتاج القيم الأبوية من خلال تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Nur'aini dan Basid (2025)، إذ يؤكدان أن البيئة الأسرية تؤدي دورًا محوريًا في تشكيل ذاتية المرأة عبر استبطان القيم الاجتماعية منذ مرحلة الطفولة. كما تنسجم مع نتائج Shah dan Nawab (2024)، التي توضح أن هيمنة النظام الأبوي لا تتجسد في الممارسات القسرية فحسب، بل تظهر كذلك في توزيع الأدوار الاقتصادية الذي يمنح الرجل موقع السلطة داخل الأسرة. ومن ثم، فإن تقسيم العمل الذي تصوره رواية «إلى أبي» لا يمثل مجرد توزيع للمهام بين الأب والأم، بل يجسد الآلية الأولى التي تؤسس بنية الإنتاج الأبوية وتحافظ على استمراريتها كما تصفها جولييت ميتشل.

البيانات (2)

> *"أنا ما اسمحش حد يصرف على بيتي ومراتي مليم غيري... أنا محوش قرشين، وتعالوا شوفوا الشقة، وشوفوا هتعملوا إيه فيها"* (Luthfi, 2022, p. 79).

تكشف البيانات (2) أن تصوير الرجل بوصفه المعيل لا يُفهم على أنه مجرد مسؤولية اقتصادية، بل يُعد كذلك تعبيرًا عن السلطة داخل الأسرة. فعلى الرغم من اعتراف نادر بأن وضعه المالي لم يكن مستقرًا بعد، فإنه يرفض بصورة قاطعة أن يتحمل أي شخص آخر نفقات منزله أو زوجته، ويؤكد أن الإنفاق عليهما حق يختص به وحده. ويشير هذا الموقف إلى أن الدور الاقتصادي يرتبط بالهوية الذكورية، ويغدو جزءًا من المكانة الاجتماعية التي يسعى الرجل إلى الحفاظ عليها. ومن منظور جولييت ميتشل (1971)، يبين هذا المشهد أن بنية الإنتاج الأبوية لا تعمل من خلال تقسيم العمل فحسب، وإنما أيضًا عبر منح الرجل شرعية اجتماعية تخوله السيطرة على الموارد الاقتصادية للأسرة. ونتيجة لذلك، يُنظر إلى المجال الاقتصادي بوصفه مجالًا خاصًا بالرجل، في حين تُوضع المرأة في موقع يعتمد على القدرة الاقتصادية للزوج.

وتوسع هذه الصورة السردية ما كشفته البيانات (1). فإذا كانت نهلة في طفولتها قد شهدت تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي من خلال العلاقة بين والديها، فإنها تواجه البناء الاجتماعي ذاته مرة أخرى في مرحلة الزواج. وهذا يدل على أن رواية «إلى أبي» لا تقدم تقسيم العمل الأبوي بوصفه ممارسة تخص أسرة بعينها، وإنما تصوره باعتباره معيارًا اجتماعيًا يتكرر في مختلف مراحل حياة المرأة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Shah dan Nawab (2024)، اللذين يريان أن هيمنة الرجل داخل الأسرة تتأسس على التحكم في الموارد الاقتصادية، بما يمنح النظام الأبوي شرعية اجتماعية. كما تتفق مع نتائج Antarsyach et al. (2025)، التي تشير إلى أن السيطرة على المجال الاقتصادي تعد من العوامل الأساسية التي تحدد قدرة المرأة على مواجهة أشكال الاضطهاد.

ويتجلى البناء الاجتماعي ذاته أيضًا في مشهد مناقشة طلاق والدي نهلة بين أفراد العائلة.

البيانات (3)

فكان كل ما يهمهم حقوقها المالية، "لكن عليه أن يتعهَّد بأن يُنفق عليهم ولا يتخلَّى عن مسئولياته" (Luthfi, 2022, p. 18).

تكشف هذه البيانات أن مسؤولية الإنفاق تبقى ملتصقة بالرجل حتى بعد وقوع الطلاق. فقد انصب اهتمام أفراد الأسرة على ضمان الحقوق المالية للأم، مع التأكيد على التزام الأب بالاستمرار في الإنفاق على أبنائه، دون أن يُطرح احتمال أن تصبح المرأة هي المعيل الاقتصادي الرئيس للأسرة. ويشير ذلك إلى أن تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي قد ترسخ بوصفه قاعدة اجتماعية مقبولة، واستمر حضوره رغم تغير بنية الأسرة. ومن منظور جولييت ميتشل (1971)، يبين هذا المشهد أن بنية الإنتاج الأبوية تعمل من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على دور الرجل بوصفه المعيل الرئيس، في حين تظل المرأة مرتبطة بمنظومة الإعالة التي يهيمن عليها الرجل.

وتكشف البيانات الثلاث مجتمعة أن تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي في رواية «إلى أبي» يُبنى بصورة متسقة عبر أنماط متعددة من العلاقات الاجتماعية، تبدأ من الحياة الأسرية، وتمر بعلاقة الزواج، وتمتد إلى مرحلة ما بعد الطلاق. ومن ثم، فإن بنية الإنتاج الأبوية لا تقتصر على توزيع الأدوار الاقتصادية بين الرجل والمرأة، بل تسهم أيضًا في تشكيل تصورات الشخصيات حول من يمتلك حق العمل، ومن يتحمل مسؤولية الإنفاق، ومن يملك السلطة الاقتصادية داخل الأسرة. ومن خلال هذا التمثيل السردي، تكشف نجلاء لطفي أن خضوع المرأة يرتكز على بناء اجتماعي يعاد إنتاجه عبر الأجيال، حتى يغدو جزءًا من النظام الاجتماعي السائد.

2. إضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي بوصفه شكلًا من أشكال الانتقاص من قيمة عمل المرأة

إلى جانب تكريس تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي، تمثل رواية «إلى أبي» بنية الإنتاج الأبوية أيضًا من خلال عملية إضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي الذي تؤديه المرأة. وترى جولييت ميتشل (1971) أن اضطهاد المرأة لا يتحقق فقط بحرمانها من الدخول إلى مجال الإنتاج، بل يظهر كذلك عندما يُنظر إلى العمل المنزلي بوصفه جزءًا من طبيعتها الفطرية، فيفقد بذلك قيمته الاقتصادية. ونتيجة لذلك، لا يُعامل ما تؤديه المرأة داخل الأسرة على أنه عمل إنتاجي، بل يُنظر إليه بوصفه لونًا من ألوان التفاني والواجب الأسري الذي لا يستوجب اعترافًا أو تعويضًا ماديًا (Musahwi & Pitriyani, 2021). ويؤدي هذا التصور إلى دفع المرأة نحو تقبل الأعمال المنزلية باعتبارها واجبًا أخلاقيًا تؤديه طوعًا استجابةً لتوقعات الأسرة.

ويتجلى هذا النمط من إضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي في تجربة نهلة منذ طفولتها وحتى حياتها الزوجية، كما يتضح في البيانات الآتية.

البيانات (4)

كنتُ أنال أحيانًا بعضَ المكافآت الاستثنائية عندما أقوم لك ببعض الخدمات، كأنْ ألمّع لك حذاءك، أو أُحضر لك جاكيت البدلة [...] لا لأني أنال المال مقابلها فقط، إنما لأني أنال رضاك، وتلك الابتسامةَ الحنون. (Luthfi, 2022, p. 14).

تصور البيانات (4) اعتياد نهلة، منذ طفولتها، على مساعدة والدها في بعض الأعمال البسيطة، مثل تلميع حذائه وإحضار سترته. وعلى الرغم من أنها كانت تحصل أحيانًا على مبلغ من المال مكافأةً لها، فإنها تعترف بأن دافعها الرئيس لم يكن الحصول على المقابل المادي، وإنما نيل رضا والدها وابتسامته واهتمامه. ولذلك غدت المكافأة العاطفية، في نظرها، أكثر قيمة من المكافأة المالية.

وتكشف هذه التجربة أن استبطان العمل المنزلي يبدأ منذ الطفولة عبر آليات وجدانية دقيقة. فما قامت به نهلة لم يُقدَّم بوصفه عملًا له قيمة اقتصادية، وإنما بوصفه تعبيرًا عن المحبة والبر بالوالد. وهكذا، حلَّ التقدير العاطفي محلَّ التقدير المادي بوصفه المقابل الذي تتلقاه لقاء ما تؤديه من أعمال. ومن منظور جولييت ميتشل (1971)، يمثل هذا الوضع إحدى الآليات الأيديولوجية التي تسهم في ترسيخ بنية الإنتاج الأبوية؛ إذ تُنشَّأ الفتاة منذ الصغر على ربط العمل المنزلي بالمحبة والتضحية والقرب العاطفي، فلا تعود تنظر إليه باعتباره عملًا يستحق الاعتراف بقيمته الاقتصادية. ومن ثم، عندما تنتقل إلى مرحلة الرشد، تصبح أكثر استعدادًا لتقبل العمل المنزلي غير المأجور بوصفه أمرًا طبيعيًا.

وتبين هذه النتيجة أن الانتقاص من قيمة العمل المنزلي لا يتحقق من خلال الإكراه المباشر، بل عبر عملية تنشئة اجتماعية هادئة داخل الأسرة. فالخبرة الوجدانية التي عاشتها نهلة تكشف أن التقدير العاطفي يمكن أن يؤدي وظيفة التقدير الاقتصادي، الأمر الذي يؤدي

إلى تجريد عمل المرأة من صفته الإنتاجية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Nur'aini dan Basid (2025)، اللذين يؤكدان أن الأسرة تمثل المجال الأول لتشكيل ذاتية المرأة من خلال استبطان القيم الاجتماعية منذ سنواتها الأولى. كما تنسجم مع نتائج Asriyanti et al. (2022)، التي تشير إلى أن اعتماد المرأة على الرجل لا يتكون عبر العلاقات الاقتصادية وحدها، بل يتشكل أيضًا من خلال بناء نفسي واجتماعي يجعل اعتراف الرجل وتقديره مصدرًا رئيسًا لتأكيد قيمة المرأة. وتؤكد هذه النتائج مجتمعة طرح جولييت ميتشل القائل إن بنية الإنتاج الأبوية لا تكرس اضطهاد المرأة عبر القيود المادية فحسب، بل عبر تشكيل وعيها بالطريقة التي تنظر بها إلى عملها وإلى قيمته.

ويتأكد هذا الانتقاص من قيمة عمل المرأة بصورة أوضح من خلال تأملات نهلة في حياتها الزوجية مع عصام.

البيانات (5)

زوج ضحَّيت من أجله بكل شيءٍ ولم أطلب مقابلًا سوى حبّه وإخلاصه.(Luthfi, 2022, p. 56).

تكشف البيانات (5) عن وعي نهلة بعد سلسلة طويلة من التضحيات التي قدمتها في حياتها الزوجية. فهي تقر بأنها ضحت بمعظم جوانب حياتها من أجل زوجها؛ إذ تركت عملها، وابتعدت عن أسرتها، وأنفقت كامل دخلها على احتياجات المنزل. ومع ذلك، لم تطالب بأي مقابل مادي، ولم تنتظر اعترافًا بقيمة ما قدمته، وإنما اكتفت بأن يكون حب زوجها وإخلاصه هو المكافأة الوحيدة التي ترجوها.

وتظهر هذه البيانات امتدادًا واضحًا لما ورد في البيانات (5). فإذا كانت مكافأة نهلة في طفولتها تتمثل في رضا الأب وابتسامته، فإن المكافأة في حياتها الزوجية أصبحت حب الزوج وإخلاصه. وعلى الرغم من اختلاف شكل المكافأة، فإن المنطق الذي يحكمها بقي واحدًا، وهو أن عمل المرأة يقابَل بالتقدير العاطفي لا بالتقدير الاقتصادي. ومن منظور جولييت ميتشل (1971)، يكشف ذلك أن بنية الإنتاج الأبوية تحافظ على خضوع المرأة من خلال طمس الحدود الفاصلة بين العمل والتضحية؛ إذ يُنظر إلى ما تقدمه المرأة بوصفه امتدادًا طبيعيًا لدورها زوجةً، لا بوصفه عملًا منتجًا يستحق التقدير المادي.

وتبين هذه النتائج أن إضفاء الطابع الطبيعي على العمل المنزلي في رواية «إلى أبي» يستمر بصورة متواصلة منذ طفولة نهلة حتى حياتها الزوجية. وتكشف تجربتها أن المرأة تُربى على فهم العمل المنزلي بوصفه تعبيرًا عن المحبة والتفاني، لا نشاطًا إنتاجيًا له قيمة اقتصادية. وتؤيد هذه النتائج طرح جولييت ميتشل (1971) الذي يرى أن بنية الإنتاج الأبوية لا تكتفي بتكريس تقسيم العمل القائم على النوع الاجتماعي، بل تعمل أيضًا على تشكيل وعي المرأة بحيث تتقبل الانتقاص من قيمة عملها. وبذلك، لا ينشأ خضوع المرأة من منعها من المشاركة في سوق العمل فحسب، وإنما أيضًا من العملية الأيديولوجية التي

تُفرغ العمل المنزلي من قيمته الاقتصادية وتحصره في كونه واجبًا أسريًا ومظهرًا من مظاهر التفاني.

3. هيمنة النظام الأبوي على وصول المرأة إلى مجال الإنتاج

يمثل التحكم الأبوي في وصول المرأة إلى مجال الإنتاج صورةً أخرى من صور بنية الإنتاج التي تجسدها رواية «إلى أبي». فمن منظور جولييت ميتشل (1971)، لا يقتصر اضطهاد المرأة على تقسيم العمل أو الانتقاص من قيمة العمل المنزلي، بل يتجلى أيضًا في امتلاك الرجل سلطة تقرير ما إذا كان للمرأة أن تعمل، ونوع العمل الذي يجوز لها ممارسته، والحدود التي يمكن أن تتحرك ضمنها في المجال الاقتصادي. وبذلك، لا يكون دخول المرأة إلى سوق العمل قرارًا مستقلًا تتخذه بنفسها، وإنما يصبح مرهونًا بموافقة الرجل بوصفه صاحب السلطة داخل الأسرة. ونتيجة لذلك، تبقى مشاركة المرأة في النشاط الإنتاجي خاضعة باستمرار لآليات هيمنة النظام الأبوي.

ويتجلى هذا النمط من التحكم في تجارب نهلة داخل حياتها الزوجية، كما يتضح في البيانات الآتية.

البيانات (6)

تركتُ عملي بناءً على رغبته لأتفرَّغ له [...] رجوته كثيرًا أن يتركني أعمل لأساعده، فيرفض رفضًا قاطعًا بحجة غيرته الشديدة، فاكتفيتُ بالعمل من خلال الإنترنت، وكان يُدرُّ دخلًا معقولًا كنتُ أنفقه كلَّه على البيت. (Luthfi, 2022, p. 54).

تكشف البيانات (6) أن نهلة تركت عملها بعد زواجها استجابةً لرغبة زوجها عصام. وعندما تدهورت الأحوال الاقتصادية للأسرة، توسلت إليه مرارًا أن يسمح لها بالعودة إلى العمل للمساهمة في إعالة الأسرة، إلا أنه ظل يرفض طلبها رفضًا قاطعًا متذرعًا بشدة غيرته عليها. وفي نهاية الأمر، لم يُسمح لها إلا بالعمل عبر الإنترنت، بينما خُصص كامل دخلها لتلبية احتياجات الأسرة.

وتبين هذه الواقعة أن القرار المتعلق بالنشاط الاقتصادي لنهلة لم يكن بيدها، على الرغم من امتلاكها القدرة على العمل ورغبتها في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة. كما تكشف ذريعة الغيرة التي استند إليها عصام أن هيمنة النظام الأبوي لا تمارس دائمًا من خلال المنع المباشر أو العنف الصريح، وإنما قد تتخفى وراء مبررات عاطفية تبدو في ظاهرها تعبيرًا عن الاهتمام بالزوجة. ومن منظور جولييت ميتشل (1971)، يمثل هذا الأسلوب إحدى الآليات التي تحافظ بها بنية الإنتاج الأبوية على استمرارها، وذلك من خلال الحد من مشاركة المرأة في النشاط الإنتاجي، بما يبقي موقعها الاقتصادي تابعًا للرجل. والمفارقة أن نهلة، حتى بعد أن واصلت العمل من المنزل، لم تستفد من استقلال اقتصادي

حقيقي، لأن كامل دخلها وُجه إلى الإنفاق على الأسرة، في حين بقيت سلطة اتخاذ القرار خارج إرادتها.

وتبين هذه النتيجة أن التحكم في وصول المرأة إلى العمل يمثل إحدى الأدوات الرئيسة التي تُستخدم للمحافظة على خضوعها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Shah dan Nawab (2024)، إذ يبينان أن هيمنة الرجل في المجتمع الأبوي كثيرًا ما تتجسد في تقييد خيارات المرأة الحياتية، بما في ذلك الخيارات المتعلقة بنشاطها الاقتصادي. كما تنسجم مع نتائج Antarsyach et al. (2025)، التي تؤكد أن قدرة المرأة على اتخاذ قراراتها بصورة مستقلة تمثل شرطًا أساسيًا لتحقيق تمكينها. غير أن هذه القدرة، في حالة نهلة، أُقصيت لصالح سلطة الزوج الذي احتفظ بحق اتخاذ القرار النهائي.

ولا يقتصر التحكم الأبوي في النشاط الإنتاجي للمرأة على مرحلة ما بعد الزواج، بل يبدأ منذ مرحلة التفاوض على تكوين الأسرة.

البيانات (7)

عايزة أفضل أشتغل [...] أنا هاسيبك تشتغلي لحد ما نخلف وتقعدي تربيهم، ولما يكبروا شوية ارجعي شغلك، لكن مضيفة انسي، كدة العيال هيتربوا في ملجأ. (Luthfi, 2022, p. 37).

تصور البيانات (7) الحوار الذي دار بين سلوى وطارق عند مناقشة مشروع زواجهما. فقد أعربت سلوى عن رغبتها في الاستمرار في العمل، غير أن طارق اشترط عليها ألا تواصل عملها إلا إلى حين إنجاب الأطفال، ثم تتفرغ بعد ذلك لرعايتهم وتربيتهم. كما رفض بصورة قاطعة المهنة التي كانت تطمح إليها، وعدَّها غير منسجمة مع دور الأم.

وتكشف هذه البيانات أن النظام الأبوي يمارس هيمنته بصورة استباقية، من خلال فرض شروط تحد من خيارات المرأة قبل أن تبدأ حياتها الزوجية. فحق المرأة في العمل لا يُنظر إليه بوصفه حقًا أصيلًا لها، وإنما باعتباره امتيازًا يستطيع الزوج المستقبلي منحه أو سحبه. ومن منظور جولييت ميتشل (1971)، يوضح هذا الوضع أن بنية الإنتاج الأبوية تعمل من خلال التحكم في وصول المرأة إلى سوق العمل، وفي الوقت نفسه تؤكد أن مسؤوليتها الأساسية تظل مرتبطة بالوظائف المنزلية ورعاية الأطفال. وبذلك، يُسمح للمرأة بالعمل ما دام لا يتعارض مع الدور المنزلي الذي يفرضه عليها النظام الأبوي.

ويتخذ هذا التحكم صورة مختلفة عندما تبدأ نهلة علاقتها بنادر.

البيانات (8)

"موافقة بس ليَّ شرط، ماتمنعنيش عن شغلي." "وأمنعك ليه، أنا معظم الوقت بره البيت، يبقى انتي لازم تملي فراغك بحاجة تحبيها." (Luthfi, 2022, p. 79).

وعلى خلاف عصام أو طارق، لا يمنع نادر نهلة من العمل بصورة مباشرة، بل يصرح بأنه لا يعارض استمرارها في عملها بعد الزواج. غير أنه يعبر لاحقًا عن رغبته

في أن تترك العمل بعد إنجاب الأطفال، وأن تكرس اهتمامها لرعاية الأسرة. ويبين هذا الموقف أن هيمنة النظام الأبوي لا تختفي، وإنما تتغير آلياتها؛ إذ تنتقل من المنع الصريح إلى أسلوب أكثر لينًا يقوم على الإقناع والتفاوض. ومع أن المرأة تُمنح فرصة للعمل، فإن هذه الفرصة تظل مؤقتة ومقيدة بمراحل الحياة الأسرية.

وتكشف البيانات الثلاث أن هيمنة النظام الأبوي على وصول المرأة إلى مجال الإنتاج تتمثل في صور متعددة، تبدأ بالمنع المباشر، وتمر بفرض الشروط المرتبطة بالزواج، وتنتهي بتقديم تسويات تبدو مرنة لكنها تعيد المرأة في النهاية إلى المجال المنزلي. ويبين هذا التنوع أن النظام الأبوي لا يفرض سلطته من خلال الممارسات القسرية وحدها، بل يمارسها أيضًا عبر التفاوض والإقناع وتطبيع الأدوار الجندرية، بحيث تبدو القيود المفروضة على المرأة قرارات منطقية وطبيعية. ومن ثم، لا تقتصر رواية «إلى أبي» على تصوير حرمان المرأة من حرية العمل، بل تكشف كذلك الكيفية التي يُؤسَّس بها التحكم في نشاطها الإنتاجي داخل العلاقات الأسرية والزوجية. وتعزز هذه النتائج طرح جولييت ميتشل (1971) الذي يرى أن بنية الإنتاج تمثل إحدى الركائز الأساسية التي يستند إليها النظام الأبوي في إعادة إنتاج خضوع المرأة واستمراره عبر الأجيال.

الاستنتاج والخلاصة

تكشف هذه الدراسة أن بنية الإنتاج في رواية «إلى أبي» لنجلاء لطفي تمثل أحد أشكال اضطهاد المرأة من خلال ثلاثة مظاهر رئيسة، وذلك في ضوء منظور جولييت ميتشل. يتمثل المظهر الأول في التقسيم الجندري للعمل داخل بنية الإنتاج الأبوية، حيث يُقدَّم الرجل بوصفه المعيل الرئيس للأسرة، في حين تُناط بالمرأة مسؤولية إدارة المجال المنزلي. ويُصوَّر هذا التقسيم بوصفه نظامًا طبيعيًا ومسلَّمًا به، حتى يغدو جزءًا من وعي الشخصية منذ مرحلة الطفولة. أما المظهر الثاني فهو تطبيع العمل المنزلي بوصفه شكلًا من أشكال الانتقاص من قيمة عمل المرأة، إذ يُنظر إلى الأعمال المنزلية باعتبارها تعبيرًا عن المحبة والتفاني والواجب الأخلاقي، لا بوصفها عملًا إنتاجيًا ذا قيمة اقتصادية، الأمر الذي يجعل تقدير عمل المرأة يرتبط بالتقدير العاطفي أكثر من ارتباطه بالاعتراف المادي. ويتمثل المظهر الثالث في التحكم الأبوي في وصول المرأة إلى المجال الإنتاجي، ويتجلى ذلك في تقييد حقها في العمل، وتحديد المهن التي يُسمح لها بممارستها، وإخضاع القرار النهائي المتعلق بنشاطها الاقتصادي لسلطة الرجل.

وتبين هذه المظاهر الثلاثة أن بنية الإنتاج في النظام الأبوي داخل رواية «إلى أبي» لا تعمل بوصفها آليات منفصلة، وإنما تتكامل لتشكّل منظومة واحدة مترابطة. فالتقسيم الجندري للعمل يمثل الأساس الذي يرسخ الاختلاف بين أدوار الرجل والمرأة، ثم يُدعَّم هذا الأساس من خلال تطبيع العمل المنزلي وتجريده من قيمته الاقتصادية، لينتهي الأمر بفرض الرقابة على وصول المرأة إلى المجال الإنتاجي. ومن ثم، فإن اضطهاد المرأة في الرواية

لا يُقدَّم بوصفه تجربة فردية تخص شخصية نهلة فحسب، بل بوصفه انعكاسًا لآلية اجتماعية تُسهم في إعادة إنتاج تبعية المرأة داخل بنية الإنتاج في المجتمع الأبوي. كما تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء دراسات النقد الأدبي النسوي، ولا سيما ما يتعلق بتطبيق منظور جولييت ميتشل في قراءة تمثيلات العلاقات الجندرية في الرواية العربية المعاصرة.

واقتصرت هذه الدراسة على تحليل أحد محاور الاضطهاد في نظرية جولييت ميتشل، وهو بنية الإنتاج. ولذلك يمكن للدراسات اللاحقة أن تتناول البنى الأخرى التي طرحتها ميتشل، مثل بنية الإنجاب، وبنية الجنسانية، وبنية التنشئة الاجتماعية للأطفال، بما يتيح بناء فهم أكثر شمولًا لتمثيلات اضطهاد المرأة في الأعمال الأدبية، ولا سيما الروايات العربية المعاصرة. كما يمكن الإفادة من دمج منظور جولييت ميتشل مع مقاربات نسوية أخرى؛ بما يسهم في توسيع آفاق البحث في ديناميات العلاقات الجندرية، والنظام الأبوي، وتمثيل المرأة في الأدب العربي.

كلمة الشكر والتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ما قدمه من دعم لإنجاز هذا البحث حتى مرحلة إعداد هذه المقالة العلمية.

المراجع

Antarsyach, A. A., Purbani, W., Nurhayati, A., & Haryati, I. (2025). Keberdayaan Perempuan terhadap Penindasan dalam Novel Perempuan Di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi. *Nusa: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra*, *20*(1), 15–29. https://doi.org/https://doi.org/10.14710/nusa.20.1.15-29

Asriyanti, S., Arafah, B., & Abbas, H. (2022). The Representation of Women's Dependence on Men in Little Women. *Theory and Practice in Language Studies*, *12*(4), 790–796. https://doi.org/10.17507/tpls.1204.21

Aurora, A. Z., & Margawati, P. (2025). Psychoanalysis Feminism of the Representation of Patriarchy and Autonomy of Woman Character in John Steinbeck's of Mice and Men. *IDEAS Journal of Language Teaching and Learning, Linguistics and Literature*, *13*(2), 9012–9027. https://doi.org/10.24256/ideas.%20v13i2.5253

Ayu, R. F. (2023). Pengaruh Ketidakadilan Gender dan Implikasinya dalam Keluarga. *Jurnal Hawa : Studi Pengarus Utamaan Gender dan Anak*, *5*(1), 78. https://doi.org/10.29300/hawapsga.v5i1.4066

Chamalah, E., & Nuryyati, R. (2023). Kepribadian Anak dalam Novel Sesuk Karya Tere Liye: Analisis Psikologi Sastra Sigmund Freud. *Jurnal Sastra Indonesia*, *12*(2), 138–147. https://doi.org/10.15294/jsi.v12i2.70585

Fitriana, T. R. (2021). Perilaku Wanita Terhadap Kekerasan dalam Novel Alun Samudra Rasa Kajian Feminis Psikoanalisis Juliet Mitchell. *Widyaparwa*, *49*(2), 398–349. https://doi.org/10.26499/wdprw.v49i2.370

Gayatri, E. (2023). Filofobia pada Tokoh Utama dalam Novel Ila Abi Karya Najla Luthfi: Analisis Psikologi Sastra. *Thesis*. Universitas Gadjah Mada.

Humaira, A. N. A., & Satriani, I. (2024). Cerminan Masyarakat Dalam Cerpen Bila Semua Wanita Cantik Karya Tere Liye: Kajian Sosiologi Sastra Ian Watt. *Variable Research Journal*, *1*(02), 325–330.

Israpil, I. (2017). Budaya Patriarki dan Kekerasan Terhadap Perempuan (Sejarah dan Perkembangannya). *Pusaka*, *5*(2), 141–150. https://doi.org/10.31969/pusaka.v5i2.176

Luthfi, N. (2022). *Ilā Abī*. Hindawi Foundation. Retrieved from https://www.safahat.org/books/84707240/

Maretha, C. H., Muklis, D. S., Tabina, A., Najwa, & Sarita, M. A. (2025). Perspektif dan Narasi Perempuan Mengenai Peran dalam Peningkatan Kesetaraan Gender di Dunia Kerja: Studi Kasus dalam Pembangunan Berkelanjutan: Penelitian. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan*, *4*(1), 269–278. https://doi.org/10.31004/jerkin.v4i1.1574

Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook* (2nd ed). Sage Publications.

Mitchell, J. (1971). *Woman's estate*. Penguin.

Mufti, N. I. S. (2024). Rekonsiliasi Memori Traumatis Tokoh Utama dalam Novel Ilaabi Karya Najla' Luthfi (Perspektif Dominick Lacapra). *Masters thesis*. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Munjariyati, F. S., Supriyanto, R. T., & Setyaningsih, N. H. (2022). Urban Women's Resistance in Andina Dwifatma's Novel Entitled Lebih Senyap dari Bisikan: Karen Horney's Feminist Psychoanalysis Approach. *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, *11*(3), 345–352. https://doi.org/https://doi.org/10.15294/seloka.v11i3.72321

Musahwi, M. A., & Pitriyani, P.. Pemberdayaan Perempuan melalui Kredit Mikro Pola Grammen Bank (Studi Kasus Anggota Koperasi Syariah Benteng Mikro Indonesia Cabang Lebak Banten). *Equalita*, *3*(1), 51-65. https://doi.org/10.24235/equalita.v3i1.8303

Nugroho, B. A. (2019). Perlawanan Perempuan terhadap Dominasi Patriarki dalam Novel Geni Jora Karya Abidah El Khalieqy Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney. *Jurnal Sastra Indonesia*, *8*(2), 148–156. https://doi.org/10.15294/jsi.v8i2.33719

Nur'aini, A., & Basid, A. (2025). Women's Empowerment: Discovering Women's Subjectivity in Arabic Novels Based on Juliet Mitchell's Feminist Psychoanalysis.

LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya, *21*(2), 259–274. https://doi.org/10.30957/lingua.v21i2.1052

Rima, R., & Suryani, S. (2022). Exercising woman's basic power: A story reflection. *Leksika: Jurnal Bahasa, Sastra Dan Pengajarannya*, *16*(1), 17. https://doi.org/10.30595/lks.v16i1.12389

Shah, A., & Nawab, Dr. R. (2024). Exploring Male Chauvinism and Gender-Based Violence in Someone Like Her: A Psychoanalytic Feminist Critique. *International Journal of English Literature and Social Sciences*, *9*(6), 134–143. https://doi.org/10.22161/ijels.96.24

Townsend, K., Loudoun, R., & Lewin, D. (Eds.). (2016). *Handbook of Qualitative Research Methods on Human Resource Management: Innovative Techniques*. Edward Elgar Publishing. https://doi.org/10.4337/9781784711184